

01 شرح كتاب الأذان 41-9 من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة. قال حدثنا ليث ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب - 00:00:00

قال اخبرني انس رضي الله عنه قال بينما المسلمين في صلاة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستار حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف يضحكون ونكس ابو بكر رضي الله عنه على عقبه ليصل - 00:00:23

الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمين ان يكتفوا في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم فارخي الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم عليه الصلاة والسلام. حمل المسلمين ان يستثنوا بشدة فرحمهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. ظنوا انه يعني - 00:00:43 تماثلا للشفاء نظر اليهم عليه الصلاة والسلام نظرا هذا دليل على ان الناس نظروا اليه عليه الصلاة والسلام لأن القبلة تكون لأن حجرة النبي عن يسار الامام عن يسار ابي بكر وعن يسار الصفوف - 00:01:02

فهم نظروا الى حين كشفوا الستر ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر باعادة السلام وقد التفت لانه لحاجة ولم ارى النبي الناس باعادة الصلاة وقد التفت ورأوا اشارته في دينهم لما كشف الصيف رأوا اشارته اشار اليهم انا ظنوا انه سيأتي تأخر ابو بكر ظن النبي - 00:01:17

يأتي ويتقدم يظن انه تماثل للشفاء فاشار اليهم اتموا صلاتكم وارخص سترا ثم توفي في اخر ذلك اليوم عليه الصلاة والسلام الحجرة التي فيها النبي يكون عن يسار القبلة. فالناظر اليها الناظر الى اشارة ما فيها. يحتاج الى ان يتلفت. فيلتفت بعض الشيء وينظر - 00:01:37

ينظرون الى نسائهم يصلون والحجرة على اليسار والنبي يشير اليهم بهم وهم يرونهم ما اسر اليهم ان اتموا الصلاة فكونوا ينظرون الى اشارة يحتاج الى ان يتلفت والنبي قد نظر الى النخامة في قبيلة المسجد ففتحتها وهو في الصلاة وهذا فيه نوع تأمل للشيخ - 00:01:56

لكنه لحاجة فلا يخضع في الخشوع اما اذا كان لغير حاجة فهو مكروه. نعم. باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها. في الحضر نعم. لا يجهر فيها وما هذا موقف. موقف - 00:02:16

جاء لعام الموقف وهذه الترجمة عظيمة سيأتي ان شاء الله الكلام عليها فيها ان الامام البخاري يرى ان وجوب القراءة على الامام والمأموم والمنفرد في الصلاة السرية والجهيرية. وفق الله الجميع نعم - 00:02:31

ايوة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب وجود بالقراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت. حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الله بن عمر - 00:02:47

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمار فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلى فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي - 00:03:12

قال ابو اسحاق اما انا والله فاني كنت اصلى بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرموا عنها اصلى صلاة العشاء فارقد في

الاوليين. واحف في الاخرين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق. فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع -

00:03:35

اذا الا سأل عنه ويتنون معرفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامه ابن قتادة يكتن ابا سعدة. قال اما اذا نشتنا فانا سعدا اما اذا شكتنا فان سعدا كان لا يسير بالثرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية. قال سعد - 00:04:02
اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدي هذا كاذبا قام رباء وسمعة فاعطى العمرة واطل فقره وعرضه للفتنه. وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون. اصابتني دعوة قال عبدالملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجبه على عينيه من الكبر فانه لا يتعرض للجواري في الطرق - 00:04:30

يغمزهن باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب وجوب - 00:05:00

للامام والمأمور في الصلوات كلها في الحظر والسفر وما يجهر فيها وما يخالف. اراد المؤلف رحمه الله الترجمة قيام وجوب قراءة الفاتحة على كل سواء كان اماما او مأمورا او منفردا - 00:05:15

سواء كانت في صلاته نافلة او فريضة. سواء كانت الصلاة سرية او جهرية فالمؤلف رحمه الله الامام البخاري يرى وجوب قراءة الفاتحة على كل احد. على كل احد من المصلين. سواء كان مصلي امام - 00:05:37

او مأمور او كون في الصلاة نافلة او فريضة سواء كانت في الصلاة الجهرية او سرية ولهذا قال وما يجهر فيها وما يخالف ولهذا قال باب وجوب القراءة في الصلوات كلها - 00:05:53

للامام والمأمور في الصلاة في الحضر والسفر. وما يجهر فيها وما يخالف يعني سواء كانت الخطوط السرية او جهيمة سواء كانت في الحضر او في السفر سواء كان اماما او مأمورا او منفرد في كل ركعة - 00:06:08

وله مؤلف رحمه الله في هذا سماه جزء القراءة من البخاري له مؤلف سماه جزء القراءة رأى ان فتح واجبه في جمع الصلوات واذهب الى قال بعض اهل العلم وللعلماء في هذه المسألة اقوال - 00:06:24

القول الاول قول جمهور العلماء ان قراءة الفاتحة واجبة على الامام والمنفرد دون المأمور فانها لا تجب عليه في الصلاة الجهرية وت يجب في الصلاة السرية المقصود الثاني انها لا تجب انها لا تجب الصلاة على المأمور مطلقا لا في السرية ولا في الجهرية تجب على - 00:06:38

امام والمنفرد اما المأمور فلا تجب عليه لا في الصلاة الجهرية ولا في السفينة القول الثالث انها تجب على الامام والمأمور والمنفرد مطلقا بالصلاحة الجهرية في غسل الا اذا ادركت الامام راكعا فانها تستطيع في حديث ابي بكرة كما سيأتي انه جاء النبي راكع - 00:07:04

فركعة من الصف حتى دخل في الصف فلما سلم قال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعبا ولم يأمره باعادة الرحم تدل على ان المأمور اذا جاء وانه راكع فاصبر عن قراءة الفاتحة - 00:07:28

وكذلك اذا اذا جاء والامام في اخر القيام وكذلك اذا نسي قراءته فواجب في حق المؤمن واجب محروم تسقط في النسيان وكذلك من قلد بعض العلماء الذين يرون من قلد الجمهور الذين يرون ان الصلاة - 00:07:43

تسقط على المأمور وتركها تقليدا سقطت عنه لتسقط على المأمور في حالات. اذا لم يتمكن من قراءتها جاء والامام راكع او قريب من الركوع او نسيها اركان او تقليدا لمن قال انها لا تجب - 00:08:04

وتجب فيما عدا ذلك تسلل بعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ من فاتحة الكتاب قال واما قوله عليه الصلاة والسلام اذا قرأت عاصفة فقوله اذا قرأ اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 00:08:22

قال الامام احمد من الاية نازلة في الصلاة هي وجوب الانصات يقول الامراء وانصت ذلك الصلاة لعلكم ترحمون وفي صحيح مسلم اذا قرأ يعني الامام فانصتوا قالوا هذا عام مخصص لحديث - 00:08:40

عبادة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب والمعنى اذا قرأ فاصلته الا فاتحة هذا الكتاب فانها مستثنى ويؤيد هذا الحديث الذي اقعدوا حبا وغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة لعلكم - [00:08:58](#)

كان ينazu القرآن قال لعلكم تقرأون خلف امامكم؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها القول الرابع انها لا تسقط عن المأمور مطلقا حتى ولو ادرك الامام راكعا. فاذا ادرك الامام راكعا فانه يحضر تلك الركعة - [00:09:16](#)
لابد ان يقرأ الفاتحة وهذا اختيار البخاري رحمه الله وجمعه والارجح القول الثالث انها واجبة في حق المأمور لكنها واجب مخطط تسقط عنه اذا جاء الامام راكع لحديث ابي بكرة او اذا وكذلك الى نفسها او قلد - [00:09:33](#)

من يرى انها لا تجب فان فيها حسنة واما بعد ذلك فانه يجب عليه قراءتها لعموم الادلة ستكون الاقوال في المسألة اربعة اقوال تسقط مطلقا عن المأمور في الصلاة الجهرية والسرية - [00:09:51](#)

ولا تجب الا في حق الامام هو المنفرد تجد مطلقة في حق الامام في حق السرية والجهريه ولا يسقط مطلقا حتى ولو ادرك الاماما راكعا وفي رواه البخاري والطالب تجب في السرية دون الجاهليه - [00:10:09](#)

والرابع تجد مطلقة والجهريه الا اذا بعث الامام راكعا او نسيها او قلد من يرى عدم وجوبها وهذا هو الارجح او البخاري رحمه الله يرى العموم مطلقة وانها لا تسكن مطلقا لا عن الامام ولا عن المأمور حتى ولو بات لمن وراك فانه يقضيها. يقضي تلك الركعة - [00:10:26](#)
اذا جاءوا الامام راكع فاتته الركعة لان هو قرأ الفاتحة والمؤلف رحمه الله استمع بهذا الحديث في قصة في حديث جابر بن سمرة ان اهل الكوفة سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:10:48](#)

لانه كان اميرا على الكوفة من قبل عمر رضي الله عنه جاؤوا حكوا اليه والكتفة المنقدمة لشفر من قديم من عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذلك عهد الدولة الاموية - [00:11:03](#)

العباسية جاؤوا وشغبوا وقالوا ان ان سعدا لا يفسد شكاوه في كل شيء حتى قالوا لا يفسد الصلاة الجنة فعزله عمر رضي الله عنه زرعا للفتنة لا لانه غير اهل لذلك ولهذا لما حضرته الوفاة - [00:11:19](#)

واوصاهم ترى كان سعد من من الستة الذين جعل عمر جعله متشارون في في امر الخلافة وقال لهم ان اصابت الامارة سعدا فذاك يعني فهو اهل لذلك فاني لم اعزله - [00:11:40](#)

يعني عن اماراة الكوفة من عجز ولا خيانة. يعني ما عزلته الا درءا للفتنة فان الصعوبات الامارة فهو اهل يعني خدعتني فهو اهل بذلك فاني لم اعزله عن عجز ولا حباء انما عادة لا ترعى للفتنة - [00:11:58](#)

فعزله واستعمل على الكوفة استعمل عمارة. قال جابر فشته حتى ذكروا انه لا يحسن الصلاة فارسل اليه عمر فقال يا ابا اسحاق وهي تلilit سعد اسحاق في تفريق الرجل العظيم - [00:12:13](#)

بكل ثكنا الرجل العظيم من العظام سعد قال يا ابا اسحاق له عمر قال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يعني اهل الكفر يزعمون انك لا تحسن تصلي. قال ابو اسحاق اما انا والله - [00:12:32](#)

فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احرم منها ما اخدم عنها يعني لا اترك منها شيئا اصلي صلاة العشاء سارفض في الاوليين واحف في الاخرين - [00:12:46](#)

فقال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق المؤلف البخاري رحمه الله استدل بقوله اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقصد منها على ان على وجوب قراءة الفاتحة لان النبي كان يقرأ الفاتحة - [00:13:00](#)

وفي مشروعية زيادة الطمأنينة في الركعتين الاولتين من صلاة العشاء وصلاة الظهر والعصر والتخفيف في الاخرين ولهذا قال اني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احرم عنها - [00:13:14](#)

اصلي صلاة العشاء فاركض في الاوليين واحف في الاخرين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق قال عمر يعني ثم ارسل عمر رضي الله عنه مع سعد رجلا الى الكوفة رجلا او رجال الى الكوفة يسألهم عن عن سعد فسألوا عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا - [00:13:30](#)
كان مسجد الكفر الا سأل عنه. وكلهم يثون عليه معروفا هذا سعد حتى دخل مغسلا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامه بن

قتادة يكتن ابا سعدة قال اما اذ نشد الثناء - 00:13:55

يعني سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يفهم السوية ولا يعدل في القضية السرية قطعة من الكيس لا يسير معهم وهذا ليس عيبا اخذ هذا هو الامير لانه قد يحتاج الى البقاء في في البلد وامير البلد - 00:14:12

ويكون مسؤول عن الشرية يرتتب امورهم واحوالهم هذا ليس عيبا لكن هذا الرجل جعله عيبا كان لا يخرج السيئة. ولا يقسم بالسوء اذا قسم لا يعدل القسم ولا يعدل في القضية - 00:14:38

قضية من القضايا التي يحكم فيها وهذا كذاب كل هذه الكلمات كذب لأن جميع المساجد الا هذا المسجد قام هذا الرجل الذي يقال له اسامه ابا سعدة - 00:14:52

فكذب على سعد ابن ابي وقاص وهو احد العشرة المبشرين بالجنة بثلاث كلمات كما يسر بالسرية ولا يقتل بالسرية ولا القضية فدعا عليه سعد رضي الله عنه ثالث دعوات مقابل - 00:15:08

كذبات الكذبات دليل على ان المظلوم وهو يدعو على من ظلمه استجاب الله دعوة سعد لانه مظلوم وهي ان دعوة المظلوم مستجابة والحديث شاهد للحديث وافق دعوة المظلوم من حديث معاذ وافق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:15:24
فدعى عليه سعد ثالث الدعوة الاولى دعا بان يطيل الله عمره والدعوة الثانية دعا بان يصل الله فقره والدعوة الثالثة بان يعرضه للفتن في اخر الدعوات مقابل ثالث كذبات - 00:15:45

فاستجاب الله دعوة السعادة وكان دعوة مستجابة دعوة كان سأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعله مستجاب الدعوة باحد وقالوا هل النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد مطعمك تكون مستجاب الدعوة - 00:16:04

فاطال الله عمره وبقي واطال الله صخره رزقه الله اولاد في الماء جاء في فضيلة انه كان من عشر بنات وقد طال عمره وطال فقره. وهذا عذاب له لانه اذا كان فقير واولاده كثيرين يعذبونه يطلبون نفقة ويؤذونه كل واحد ينهشه من كل جهة اعطيه كذا اعطيه كذا - 00:16:19

ما عنده شيء ماذا تكون حاله؟ تكون حالة سيئة جدا اذا كان سقيف وعنه اولاد كثيرون الولد لا يعذر ما يعرفون الحق. الاولاد الصغار لا لا يعذرون لا يطلبون بالنفقة ويريدون ان مثل الناس كذا واعطينا كذا - 00:16:48

فيتعذبونه ويطلقون راحتهم في جلوسه وفي قيامه وعوده ستكون حياة منظفة وشديدة بحيث انه فقير واولاده كثيرون اطال الله عمره واطال فقره حيث انه فقير وعنه اولاد كثيرون فصار ذلك عذابا له - 00:17:09

والدعوة الثالثة دعا بان يعارضه الله للفتن. فاستجاب الله دعوته وعرض للفتن يقول رواه عبد الملك ابن عمير وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير يعني هو ابا مسعد شيخ كبير مفتوح اصابتي دعوة شعب. عرف هذا - 00:17:31

كثير عرف انه ظالم وانه سبحانه وتعالى اصيّبت دعوته فكان اذا يتعرض للفتن اذا سئل عن ذلك قال شيخ كبير مفقود اصابته دعوة ذكر عبد الملك كيفية التعرض للفتن قال فانا رأيت بعضه قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض لجواري في الطرق يغمزهن. يعني عيناه سقط متنين - 00:17:55

فاما لقي الجوال في في الطرقات يرفع حاجبيه عن عينيه الحاجب عن عينيه ويفتح اليه ويغامر الجوارح فاما قيل له قال شيخ كبير مفتوح اصابته اعوذ بالله صلى الله عليه وسلم - 00:18:19

قال دعوة المظلوم حر الفتنة مع انه شيء كبير وليس بحاجة الى النساء والنظر الى النساء لكنه مفتون فتن والعياذ بالله واصابت الدعوة فكان يرفع حاجبيه بعينيه حتى ينظر الى النساء الى - 00:18:38

للبنات في الشوارع ويغمرون فاما انكر عليه قال شيخ كبير مفتوح اصابته دعوة الصاد نسأل الله السلامه والعافية نعم. ان كان يعني عنده علم ونظرت الادلة وان لم يكن له يقلد يقلد من يثق به اذا قلد من افتاه بوجوب الفه يجب عليه - 00:18:57

فاما لم يقرأها واما سأله الناس بدينه وعلمه وافتتح بانها لا تجد يعمل ياخذ بقوله. ها دعاء اطالة العمر يقيد يقييد بالطاعة اما اطالة العمر بدون شيء هكذا الامام احمد يفخر هذا وغيره - 00:19:28

لان طول العمر على غير طاعة مضره ولهذا جاء في الحديث خيركم من طال عمره وحسن عمله. وشرف ثم طال عمره وسأله عليه طول العمر مع مع الطاعة نعم هذا مطلوب - [00:19:46](#)

ولهذا لما سألت ام حبيبة قالت اللهم امتنعني بابي ابي سفيان وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال النبي صدقت صلاة الله لاذان مضروبة وايام معدودة ولكن معافيك من عذاب القبض عذاب النار لكان هؤلاء كما جاء في الحديث عن النبي نعم تعالى يا انس - [00:19:59](#)

لكن على طاعة الله لان تعالى هنا يرسل الله ولده وان يطيل عمره وان يدخله الجنة وان يدخله الجنة دخول الجنة يلزم منها ان يكون طول عمره حال الطاعة قال وجدت الدعوات في الدنيا وارجو ان اجد دعوة الآخرة - [00:20:24](#)

تيسر ولدك طول عمره فطال عمره تجاوز المئة وكثير اولاده فكان اولاده تجاوزوا المئة حرب هذا يدل على ان طول العمر اه مقيد بالطاعة لانها لانه في عالم ان يدخله الله الجنة وهذا يلزم منها ان يكون العمر على الطاعة. نعم، ايه شفيفه - [00:20:49](#)

اقول الاجر محدد مكتوب الاجل والرزق والعمل والشقاء والسعادة واكتب لنا في اللوح المحفوظ والزعاء اذا استجاب الله الدعاء يكون الله قدر هذا قدر الدعاء وقدر طول العمر وقدر هذا بالصبر قدر يا طويل العمر - [00:21:17](#)

كما جاء في الحديث ان صلة رحم سبب في طول العمر قطبيعة الرحم سبب في قصر العمر والسبب والسبب كلاهما مقدم الله تعالى قدر ان هذا عمره بصلة الرحم ولا يحصل هذا عمر هذا بقطبيعة الرحم - [00:21:41](#)

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى عن محمود بن الريبع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نعم هذا حديث عبادة - [00:21:57](#)

وعام سجى به بعض العلماء على وجوب تنفسها مطلقة لأن الصلاة نفرة في سياق النفي ستعم لا صلاة. لان لا صلاة صحيحة لا صلاة صحيحة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:22:17](#)

تقييم الصلاة تعم صلاة النافلة والفرضية والجهوية والسرية في الحضر والسفر صلاة الامام والمأموم والمنفرد هذا احتج بهدوء الامام البخاري على ان الصلاة التي لا تقرأ فيها الفاتحة في كل ركعة لا تصح لعموم الحديث - [00:22:36](#)

والجمهور يرون ان انه قالوا يخصص هذا العموم اذا قرأ الامام في الصلاة الجهرية يخصص نعوذ للحديث اذا قرأ فانصتوا واذا لقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له انصتوا - [00:22:54](#)

وكذلك ايضا يخصصوا حديث ابي بكرة لما جاء ولم يقرأ الفاتحة ولم يروه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه النبي صلى الله عليه وسلم في عالم الرحى. دل على ان تسقط - [00:23:11](#)

عن المسقوب نعم. حسب الدليل اذا وجد ما يدل على ان في الكمال حمل على ما يدل على نفس الوجود. الاصل هو هذا نفي الوجوب. نعم. الاحوط مذهب البخاري انه رقص يجب - [00:23:25](#)

يجب قضاء الراكعة التي ادركها الامام فهو باحوط يجب ولكن الصواب انها تسقط على المأموم اذا اخذتني وراكعا بحديث ابي بكرة فين عندنا الدليل؟ يضم بعضها الى بعض فالصواب انها تسقط عن ابن عمرا في حديث ابي بكر حديث ابي - [00:23:57](#)

جائه النبي صلى الله عليه وسلم راكع تجبر ركعة دون صف دبيبها حتى دخل في الصف فلما سلم النبي قال زادك الله حرصا ولا تعد. يعني لا تعد فاركع دون الصف - [00:24:17](#)

باعادة الركعة ها نأمره والنبي صلى الله عليه وسلم يأمر ثانية واحدة نعم يقال هذا لا تعود الصف الركن صحيح حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة - [00:24:32](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصلني فانك لم تصل. فرجع يصلني كما صلى ثم جاء فسلم على النبي - [00:24:55](#)

الله عليه وسلم فقال ارجع فصلني فانك لم تصلي ثلاثة فقال والذى بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمته وقال اذا قمت الى الصلاة فثبتت ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن - [00:25:15](#)

ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها حديث عند اهل العلم
حديث المسيح ثلاثة لهذا الرجل اساء في صلاته وذلك انه جاء - 00:25:35

الرجل والنبي جالس فصلى ولكنه لم يطعن في صلاته فجاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فامرہ ان يعيد الصور قال له
وعليک السلام ارجع تصلي فانك لم تصلي - 00:26:00

ثم رجع الرجل فصلی في صلاته الاولى ثم جاء فسلم قال لا. وعليک السلام ارجع تصلي فانك لم تصلي. فعلی ذلك ثلاثة وفي دليل على
انه على ان الانسان يسلم اذا صلی الفاصل ولو سلمت عليه قبل ذلك اذا صلیت سلم - 00:26:15
هذا الرجل سلم ثلاث مرات في كل مرة يسلم ولم تعاني به. رجع وصلی ثم جاء فسلم. ثم رجع فصلی ثم جاء فصل. فإذا سلمت على - 00:26:33

ثم صلیت رکعتین لا بأس. فاصل وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم في المرة الثالثة او الرابعة ولم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم
في المرة الاولى لعله ينتبه لامرین. الامر الاول لعله ينتبه - 00:26:43

لا يعلم الخطأ الذي يحدث الله فيه. وثانية ليكون ذلك اوقع في نفسه. اذا ردده ثلاث مرات يكون متتشوق الى التعليم وفي دليل على
وجوب الطمأنينة وان الطمأنينة رکن من اركان الصلاة في كل رکن وطمأنينة مع السکوت والركود - 00:27:00
حتى يعود كل فقار الى موضعه لابد ان يسكن بعد كل فقاد الموضع ما صحت الصلاة دليل على ان من لم يطمئن في
الصلاۃ باطلة ويأمر باعادتها - 00:27:21

ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل ان يعيد الصلاة دليل على ان من صلی صلاۃ باطلة وهو جاھل مدة طویلة فانه يؤمر
باعادة اصلاح الحاضر ولا ينظر في اعادة السنوات الماضية لأن هذا الرجل ظاهره ان هذه هذه صلاته لا يعرف الا هذا. ولهذا قال والذي
بعنك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعمله - 00:27:34

هذا دليل على انه هذی صلاته هذا عمره يصلی هذی الصلاۃ طول عمره فامرہ النبي صلى الله عليه وسلم العصمة في الحاضرة
قال ما امره باعادة الصلوات الماضية لانها طویلة وكثیرة يمكن ان يشق الا لفات معدودة محصورة - 00:27:58
يومین او ثلاثة وایام معدودة يمكن تضاعفه لكن اذا كانت مدة طویلة هذا لا يؤمر بها يعذر بجهله ويؤمر بالصلاۃ الحاضرة ووجه
الدلالة المؤلف من الحديث لوجوب القراءة الفاتحة قوله فاقرأ ما تيسر - 00:28:17

ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ورد في رواية اخرى في حديث مسیحه تفسیر ما تيسر بالفاتحة جاء في الصحيح عن النبي فاسق
الوضوء ثم استقبل القبلة وکبر دل على وجوب الوضوء واستقبال القبلة تكبیرة الاحرام - 00:28:39

طيب بعضهم بعض على ان ليست واجبة بين النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بالتكبیر لكن دلت على الاخر اساء فيها نعم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن قال حدثنا ابو عبد الملك ابن عمير عن جابر بن شمارة - 00:28:57
رضي الله عنه قال قال سعد رضي الله عنه كنت اصلی بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي لا احرم عنها اركض
في الاولیین واحدف في الاخريین. فقال عمر رضي الله عنه ذلك الظن بك - 00:29:24

الصلاۃ والعشاء المغرب والعشاء والشاهد قوله ارقد في الولايات واحدف في البخاري. ارقد يعني اعطي في الولاية الولاية واحرف
يعني ايه؟ اخفف في الرکعتین كما في الحديث السابق انه قال اركدوا في الاولیین واحدفوا في الاخريین هنا قال احلف - 00:29:44
فيه مشروعية الاطالة الاولیین من صلاتي الظهر والمغرب والعصر والمغرب وكذلك المغرب والعشاء يعني تقرأ فيهما الفاتحة بخلاف الاخريین
من الظهر والعصر طيب تصل في مع الفاتحة وكذلك وفي الظهر في بعض الاحيان يقرأ فيها سیأتي - 00:30:05

الكلام في هذا؟ قوله اركدوا في الولايات ومن ذلك قراءة الفاتحة في كل رکعة. نعم. كنت اصلی والصلاۃ على رسول الله. نعم يغسل
في الاذنين ذلك قراءة الفاتحة نعم باب القراءة للظهور حدثنا ابو نعيم قال حدثنا - 00:30:25

اخیان عن يحيی عن عبد الله ابن ابی قنادة عن ابیه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الرکعتین من صلاة
الظهور بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احیانا - 00:30:52

وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وال سورتين وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية. نعم وهذا فيه دليل على قراءته في صلاة الظهر والعصر والفجر يقرأ يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وال سورتين. يطول الكل ويقصر في الثانية. وكان يقرأ في صلاة العصر - [00:31:12](#)

تدل على مشروع الفاتحة في كل ركعة. وفي مشروعية اطالة الظهر في صلاة الظهر في صلاة العصر وفي صلاة الفجر نعم الذي بعده نعم العذر والجهل رجل آثم - [00:31:37](#)

نعم اليوم نعم يتصل يصلி ما فاته يكون المعدور يعني في تأخيرها. والا يؤخرها عددا كفر نعوذ بالله وهذا ينبغي لمن زار مريضة المستشفى ينبه على هذا بعض المرضى يظن انه لا - [00:32:03](#)

فيصلني اذا كان مريض اذا سألت بعض المرضى يقول لهم لو لا يستطيع يتوضأ ولا يستطيع يطهر ثيابه ولا كذا ولا كذا ولا يستطيع يتوجه الى هذا خطأ واجب على المريض يصلி على حسب حاله ان استطاع ان يتوضأ يتوضأ وان لم استطاعت تيمم ويستعن - [00:32:38](#)

يوجه الاصلى على حسب الحال. ما عجز عنه يسقط صلي على الحسنة انقوا الله في الصواب قال النبي صلى الله عليه وسلم سيصلى قائما فان في الصباح قاعدة فان لم تستطع فعل جنب. نعم - [00:32:58](#)

صلي صليها على حسب حالك. نعم. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش. قال تحدثني عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في الظهر والعصر. قال نعم قلنا - [00:33:16](#)

اي شيء كنتم تعرفون؟ قال باضطراب لحيته. نعم هذا المؤلف على مشروع الظهر في العصر. الفتحة للبد منها في كل ركعة وفيها ان الصحابة كانوا يعرفون انه يقرأ في سورة السرية في اضطراب لحيته هذه عالمة وفي عالمة ثانية ايضا - [00:33:36](#)

الحديث كما سيأتي انه كان يسمعهم الاية احياء. احيانا يجهر بالآلية ليعلم الناس انه يقرأ الاية بلحيته والثاني انه يسمعهم الاية احياء. نعم. باب القراءة في العصر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان - [00:33:56](#)

عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمل قال قلت لخباب ارت رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم. قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته؟ قال في اضطراب لحيته؟ نعم كما السبب - [00:34:26](#)

في قراءة الظهر قراءة العصر. لانه يقرأ في العصر فيقرأ في الظهر. نعم. حدثنا المكي ابراهيم عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر - [00:34:46](#) لكتاب وسورة صورة. ويسمعننا الاية احياء. نعم. في انه يقرأ الركعتين من الظهر قطرة الركعتين والسورة الصغرى. ومفهوم ان خرافة الوفاين يقتصر على الفهم لكن جاء في حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ربما قرأ في العهد في الاخرين ربما قرأ في الاخرين من - [00:35:06](#)

صلاة الظهر الاخيرتين يقرأ فيهما صيانة على الفاتحة. انه كان يقرأ في حديث ابي سعيد في الركعتين بمقدار ثلاثين اية. وفي الركعتين بمقدار خمسة عشر اية. فيكون الفاتحة سبع ايات ومعها سبع اخرى. وفيها - [00:35:36](#)

الذى اقتدى انه كان يقتصر على قراءة الفاتحة فدل على انه يقرأ احيانا ركعتين زيادة على فتحة الكتاب وفيه ان ائمهم يعرفون قراءته في اسماعها قال واسمعوا لآلية احياء. هذه العالمة الثانية والعلامة السابقة انه كان يقرأ لانه كان - [00:35:56](#)

يعروفون ذلك باضطراب لحيته عليه الصلاة والسلام. نعم. في خلاف بعض العلماء اوجب ذلك بعض الصحابة ورد عنهم وجوبها كما سيأتي بعض العلماء اوجب قراءة بعض الفاتحة عثمان بن ابي العاص وكذلك بعض الاحاديث - [00:36:17](#)

يررون وجوب القراءة فيما زاد على الفتح والجمهور على انها ما زاد عن الفاتحة الصوم انما زاد على الفاتحة مستحب وانه لا يجوز الا قراءة الفاتحة بعض الصحابة اوجبها بعض العلماء اوجبها نعم. اذا نظر - [00:36:47](#)

النظر اليه ليرى من رکع ولم يركع كان قريبا منه او وهو امامه لا بأس بحاجة دار القراءة بالمغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن رواية ايضا علم - [00:37:07](#)

احمد يعني بعض الجماعة انه تجد تجب قراءة ماذا دعا الفاتحة احيانا والصوم ان الواجب هو ما زاد عنه المستحب هو الذي ورد زيادة عليها في في الركعة الاولى الركعتين الاخرين من صلاة الظهر. كما جاء في - [00:37:27](#)

من حديث ابي سعيد وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقتصر في العصر او قال قراءته في العصر عن صلاة الظهر قرأت في ركعتين الاوليين مثل قراءته وركعتين الاخرين. وقراءته في الركعة الاخيرة. تكون قراءته في ليل - [00:37:47](#)

مثل خمسطعراية في العصر رحمة الله وقراءتها على النصف من ذلك هذه سبع ايات وهي الفاتحة. في حديث ابي سعيد انه ربما فرع احيانا زيادة عن الفاتحة. دون العصر. قد ثبت عن الصديق انهقرأ الركعة الثالثة بعد المغرب بعد الفاتحة ربنا - [00:38:07](#) قلوبنا يهدفنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. في اية اذكروا آل عمران. فالمقصود ان ماذا دعاصاتها؟ او جبه بعض العلماء ولواءا للامام احمد والجمهور على انه فتح مستحب. يستحب - [00:38:27](#)

في الركعتين الاوليين من صلاتين الفجر والجمعة والنافلة والظهر والعصر والمغرب والعشاء اما ركعتين واثنين فالسنة التي صار فيها على الفاتحة الا في الظهر احيانا فانه يشفع في بعض الاحيان زيادة عن الفاتحة في الركعتين الاوليين من الظهر على ما جاء في حديث ابي سعيد. نعم - [00:38:47](#)

كي غيرك اي نعم باب القراءة في المغرب حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ان ام الفضل - [00:39:17](#)

وهو يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يابني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب ومن فضلها ام ابن عباس رضي الله عنها - [00:39:37](#)

افطرت انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الموصلات في المغرب؟ ففي مشروعية القراءة في الطوال في المغرب احيانا. وان كان صلى الله عليه وسلم لكن لكنه يشرع القراءة بالطوال احيانا كما قرأ - [00:39:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وكما جاء انه قرأ في الطور وابن نجم سوف اقتربت ساعة وفيما سيأتي انه قرأ في الاعراف هم المداومة قراءة القصاص في الموارد فان هذا من - [00:40:17](#)

والثمار كما سيأتيه من مروان كان يقتصر على قصار السور وان ابا هريرة بين له فرعون نعم حدثنا ابو عاصم عن وهذا احتاج به المؤلف رحمه الله على مشروعية قراءة المغرب قراءة الفاتحة وما تيسر معها. نعم - [00:40:37](#)

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي ملائكة عن عروة ابن الزبير عن مروان ابن حكم قال قال لي زيد ابن ثابت تقرأ في المغرب انكر على مروان نعم. قال قال لزيد ابن ثابت رضي الله عنه - [00:40:57](#)

ما لك تقرأ في المغرب بقصر وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا بطول الطوليين. مروان امير المدينة لمعاذ ابن ابي سفيان كان يقرأ يداوم على قراءة القصاص في المغرب فقال انكر عليه زيد ابن ثابت قال مالك - [00:41:17](#)

القصر عداء يتزاوم على القصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول الطوليين الى الاعراف والثانية للعام وال الصحيح. ثبت ان الذين قرأوا مرة بالاحرى ولهذا قيل ان المداومة على قراءة اتصال في المغرب - [00:41:37](#)

سنة مروان الاحمر وهو مروان الحكم. فالشاهد ان الحديث ان النبي سيقرأ في المغرب. الفاتحة وما تيسر معها فدل على شرعية نعم. لابد يعني في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير - [00:41:57](#)

ابن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور في ذيل ايضا قراءة الطوال في المغرب احيانا قراءة الطور الحديث الاول قراءة من الصلاة. هذا جبر مطعم قبل ان يسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:17](#)

فسمعه يقرأ سورة الكهف قال فشهد قلبي ان يطير. اول ما دخل الاسلام في قلبه المدينة سواء يقرأ ان خلقوا من رئيسنا هم الخالقون من خلق السماوات وغضب الله يوكلون. نعم. باب جاري في العشاء حدثنا ابو - [00:42:37](#)

قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء شرقت فسجد فقللت له

قال قد سجّدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال اسجد بها - 00:42:57

حتى القاهرة تصفية العشاء العتمة صليت العتمة وهذا محمول على تسميتها احيانا سبق صحيح مسلم ان النبي نهى قال لا تعلمونكم الاعراب قال في صلاتكم العشاء فانهم يأتون بالابل هذا محمول على على الغلبة الا تغلبناكم العرب. فيكون النهي محمول على الغلبة وتسلية العقيقة كثيرا لكن اذا سماها خيرا فلا - 00:43:17

وقيل ان النهي مقبول على التنزيل. وقيل لأن العرب لا يسمون المغرب العشاء فالمقصود انه لا يأس بتسمية العشاء العتبة احياء وفيه مشروعية الجهر في العشاء وهذا هو مقصود مؤلف الترجمة. وفيه ان السجادات التي في المفصل غير مفتوحة. خلافاً لمن قال ان السجادات المفصلة - 00:43:47

منسوخة النجم والسماء وسنة مفصل أولهم يقال بعض ورد أن السجادات التي تفصل منسوخة فالصوم أنها غير
منسوخة ولهذا سجد أبو هريرة رضي الله عنه قال لا زال اسجد بها حتى - 00:44:17

فلا ازال اسجد في حتى القاه. ابو هريرة مما اسلم متأخر. السابع من الهجرة. نعم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء - 00:44:37

في احدى الركعتين بالتين والزيتون؟ نعم. وهذا فيه مشروع في وفي والآخر انه قال فما سمعت صوتك؟ احسن صوتا من من النبي
صلى الله عليه وسلم. نعم بعد باب القراءة في العشاء بالسجدة - 00:44:57

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثني التيمي عن بكر ابن ابي رافع قال صليت مع ابيه هريرة رضي الله عنه عن بكر عن ابي هريرة حدثنا مشدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثني التيمي عن - 00:45:17

عن أبي رافع قال صلیت مع أبي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ إلى السماء أشقت فقلت ما هذه؟ قال سجدت بها خلف أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القى - 00:45:37

نعم استجب للمؤلف على جواز القراءة للسجدة في العشاء ايضا عن الجحر للقراءة ودليل على قراءة الفاتحة كل هذه الصفات وفي دليل على مشروعية القراءات السجدين الصلاة الجهرية اما السرية - 00:45:57

فانه لا ينبغي للامام ان يقرأ السدة. الاية السجدة واذا قرات فلا يسجد. لأن هذا فيه تلبيس على المامون لانه اذا سجد يظن المامون انه اخطأ وانه تركه الركعة. في الصلاة الجهرية اما السرية فلا ينبغي للامام ان يقرأ - 00:46:17

عدي بن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي - 00:46:37
واذا قرا فلا يسجد. حتى لا يحصد تلبيس الماموم. نعم. باب القراءة في العشاء. حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا مشعر قال حدثنا

صلى الله عليه وسلم يقرأ التين والزيتون للعشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة عليه الصلاة والسلام. ليه؟ مصرية
تحسين الصوت في القراءة. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم استمع اليه قراءة ابي موسى. وقال -
00:46:57
فقد اوتى هذا مزمارا من مزمار داود عن الصوت الحسن. كان داود عليه الصلاة والسلام اوتى صوتا حسنا فاذا قرأ الزبور
استمع حولها. الطيور وحيوانات. وتتنفيذ تجاويفه الحال . كذلك الحال -
00:47:17

تجاو兹 صوتا حسن. وابو موسى الاشعري اوتى صوتا حسنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتوا مزمارا من مزمار اهل البيت.
يعني الصوت حالة الغناء مراد الصوت الحسن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي موسى لو سمعتني لو رأيني وانا -
00:47:47
قرأت البارحة فقال لو عليت لحضرته لك تحذيرنا. اي حصلته لك تحسينا. نعم. باب يطول في الاولين ويختلف في الاخرين حدثنا
سلیمان ابن حرب قال حدثنا شعيبة عن ابی عون قال سمعت حارب بن سمرة رضي الله عنه قال -
00:48:07

قال عمر لسعد رضي الله عنهمما لقد شفوت في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فامد في الأولين واحذف في الآخرين ولا الوا
ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقـت - 00:48:27

ذاك الظن بك او ظني بك. قال يعني عمر قال سبق الحديث الطويل. سجد المؤلف رحمة الله على مشروعية الركعتين قليل من الظاهر
والعصر والمغرب والعشاء وتحفيف الى الظهرين الصرف مع الفاتحة و - 00:48:47

وذلك ان سعد فعل هذا وقال لا اال ما اقتدت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لا اقصر لا ابتداء في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطول في ان يخفف دل على مشروعيته اطالة الركعتين الاوليين - [00:49:07](#)
تخفيف الركعتين من الظهر والعصر والمغرب والعشاء. نعم. فلما قال سعد لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر صدقة ذاك [الظن بك او ظني بك اقر هذا نعم - 00:49:27](#)

على حسب يمكن قصدني اما اذا قصدت تحسين الصوت لانه مشروع لان الله سرعة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مطلوب. تحصينه امثال. امثال الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. باب القراءة في الفجر - [00:49:47](#)
وقالت ام سلمة رضي الله عنها قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة نعم انها رأته سمعته يقرأ في الفجر بالطور في صلاة الفجر وذلك في وهي تطوف من وراء الناس في حجة الوداع في صبح اليوم الرابع من شهر ذي الحجة - [00:50:07](#)
من وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى للناس خطاف الوداع قبيل الفجر ثم الصلاة فصلى بالناس وقرأ بالناس فجاءت ام سلمة فطافت والناس يصلون بوراء الناس. لان الناس امامه وهي تطوف دل على انه لا بأس بالطواف الكعبة ولو من بعيد - [00:50:37](#)

في مصابيح او في الدور الثاني وكذلك المرأة لها ان تطوف الناس يصلون لان الجماعة لا تجب على المرأة بخلاف الرجل فانه لا يطوف الناس يصلون فليقف ويصلى مع الناس. نعم. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال - [00:50:57](#)
سيار بن سالمة قال دخلت انا وابي على ابي بربعة الاسلامي رضي الله عنه فسألناه عن وقت الصلوات وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة - [00:51:17](#)
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها يصلى الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه. وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين - [00:51:37](#)
الى المئة نعم. هذا حديث ابي بربعة فيه بيان في الاوقات اوقات الصلوات. بين ان النبي كان يصل له رحلة تزول الشمس اذا زالت الشمس اذا مالت الى الغروب لان الشمس تقف في مرأى العين قبيل الظهر - [00:51:57](#)

وقت قصير في الاوقات النهائية القصيرة فقف قليلا فاما مالت الى جهة الورود دخل وقت الظهر هذا يسمى الزوال فهذا اول وقت الظهر يمتد الى ان يصير ظل كل شيء مثله فيدخل وقت العصر. ولهذا بين البربة رضي الله عنه - [00:52:17](#)
الصلاحة كان النبي يصلى الظهر حين تغيب الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية توجد على تركيب التركيب لصلاة العصر. كان يصلى الظهر والعصر مبكرا. حين يصير ظل الرجل مثله يدخل وقت العصر فيبادر عليه الصلاة والسلام حتى ان الرجل يرجع الى اقصى المدينة والشمس حية - [00:52:37](#)

وفي بعضها ان عائشة قالت رضي الله عنها قالت كان النبي يصلى العصر في حجرتها يعني لا زال اذا ارتفعت خرجت الشمس من الهجرة. اذا قربت من الغروب الى بعض الناس الصحابة بعضهم يرجع الى اهل قبا - [00:53:07](#)
الشخص حية تدل على مشروعية التفكير في صلاة العصر. لكن لا يرى في تفكير كون الامام يتاخر ربع ساعة او ثلث ساعة ونصف الساعة كل هذا لا يزال في اول الوقت. كل هذا لا يزال في اول الوقت. في انتظار المأمومين انتظار المتوضئ. وضوءه والآخرة - [00:53:27](#)

كل هذا مطلوب حتى في صلاة المغرب التي هي اقصر يعني وقتها قصير كان لا يبادر من حين بل يتاخر بعض الشيء حتى يبتدرؤن السواري يصلون ركعتين وقال ان صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم - [00:53:47](#)
ثم بعد ذلك وهنا قال انسية ما قال في المغرب جاء في الحديث الاخر انه كان كانوا يصلون المغرب كان يصلى والرجل يبصر موقع نبله. يعني لم اشتد الظلام دل على انه يبكر في المغرب. وفي حديث ابي البرزخ - [00:54:07](#)
بين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل الاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في العشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا تأخرروا افضل يعني يراعوا الزمان اذا اجتمعوا جماعة فكروا - [00:54:27](#)

واذا تأخروا اخر هنا ولا يبالي تكريسه الى ثلث الليل. جاء في الحديث الآخر النبي صلى الله عليه وسلم اخر الصلاة يوما الى حتى اظهار يعني كاد ان ينتصر حتى جاء عمر وقال نام النساء والصبيان ورقدوا فجاء بعض الفاظه - 00:54:47
ناموا ثم ركعت ثم استيقظوا ثم ناموا ثم استيقظوا ففقدوا ثم استيقظوا من اي عصر. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقتل رأسه ماء وقال انه لوقتها لولا ان اشق على وقتها المختار فالافضل. فاخذ العلماء من هذا ان الافضل تأخير العشاء اذا لم يشق - 00:55:07

والافضل تأخير هذا ثلث الليل ولهذا يقول العلماء وتأخيرها الى ثلث الليل افضل انسان وهذا انما يتحقق لو كان الجماعة مسافرون اذا كان الجماعة مسافرون وليس معهم غيرهم فاحب ان يفطروا الى ثلث الليل فلا بأس هذا الافضل او كان في مزرعة او في قرية وليس معهم غيره متفق على التأخير لا بأس - 00:55:27

اما في المدن والقرى فلا تؤخر هذا يشق على الناس. فيهم المريض فيهم ذي الحاجة فيهم من يريد ان ينام مبكرا. فلا فلا تؤخر في المدن عندما تؤخر في حالات اذا كان الجماعة محصورين اذا كانوا مسافرين او في بلدة صغيرة او - 00:55:47
في المزرعة واتفقوا على التأخير الى ثلث الليل فهذا افضل وكذلك المريض في بيته او في المستشفى احب ان يؤخرها فلا بأس والمرأة كذلك وقال ابو بربعة ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها لان العشاء. وفي اللفظ الآخر وكان يكره - 00:56:07
قبلها والحديث بعدها. النوم قبلها يعني قبل صلاة العشاء لانه قد يؤدي الى تأخير صلاة العشاء اذا نام بعد المغرب قد يستمر في النوم حتى يؤخر صلاة العشاء. فالنوم مكروه في هذه الحالة بل عليه ان يعالج - 00:56:27

حتى اصلي العشاء. والحديث بعدها لان الحديث بعدها قد يؤدي الى تأثير سافر عن صلاة الفجر وتضييعها. فالحديث بهذه الكراهة كراهة تزيد. اذا كان يكره النوم هو مكروه الحديث والجلسات بعد صلاة العشاء مكروه الا تستثنى من هذا ما جاء في - 00:56:47
 الحديث ما جاء في ما جاء في الادلة في استثناء كحديث الرجل مع اهله وحديث مع الضيف والسمر لمصالح المسلمين لولاة الامور رجال الهيئات يسمرون وكذلك ايضا السمر في طلب العلم اذا لم يؤدي الى - 00:57:17
اما ما عدا ذلك من الجلسات فهي مكرورة فان كان فيها غيبة او نيميمة او سماء الغناء او رؤية افلام هذا محرم في كل وقت لا يجوز هذا. لا بعد العشاء ولا ولا - 00:57:37

قبل العشاء ولا في الليل ولا في النهار. غيبة ونميمة رؤية الافلام خلية سماع الاشرطة السيئة تثبت بالسحر والضلال والبدع هذه حرام في كل وقت. قبل العشاء وقبل العشاء في الليل وفي النهار - 00:57:57
لكن الكراهة اذا كان الحديث مباح الحديث ليس فيه شيء من المحرمات هذا مكرور. الحديث بعد عيسى مكرور الا مسكه مصالح المسلمين او في العلم او مع الضيف مع الاهل هذا مستثنى للكراهة. اذا لم يؤدي الى فظيع - 00:58:17
صلاوة الفجر كفرا اما اذا كان الحديث فيه حرام هذا لا مطلقا لا في الليل ولا في النهار. لا قبل العشاء ولا بعده ولا ايها غيبة او نيميمة او سباب او ختام او رؤية مشاهد - 00:58:37
النساء والافلام محمرة مثل الذي يسهرون على النظر في الدش والافلام السيئة وغيرها كلها هذا محرم وسماع الاشرطة السيئة او قراءاته ومجلات الخلية وكتب هذا حرام في كل وقت. ليس مقيد للبشر. لكن المراد الحديث اذا لم يكون فيه محظوظ فهو مكرور. قراءة التنزيل - 00:58:57

كلنا مستفيدون. واما في صلاة الصبح قال هو يصلى الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يكر بصلاته الفجر واللفظ الآخر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الفجر بغلس. هو الغلس هو اختلاط ضياء الصبح بظلام الليل - 00:59:27

اذكر فيها لكن بعدها اشتقاء الفجر وبعد تبين الفجر انشق الفجر وتبيين واتضح صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهناك الجو فيه ظلمة في بعض الظلمة لا تزال الليل مختلطة بضياء الصبح وليس المراد ان يصل إليها قبل طلوع - 00:59:47
نعم ما تصلح للصلاة الا بعد الخلق لكنه بك فيها ويبلغ خلافا للاحلاف الذين يرون تحقيق مشروعية تحبون تأخير صلاة الفجر اذا

قلت طلوع الشمس اعظم من الاجر. وهذا الحديث في الصح فهو محمول - 01:00:07

على ان المراد المراد يتحفظ من طلوع الفجر. التحفظ من طلوع الفجر وليس المراد التأخير الى قبل طلوع الشمس كما يفعل بعض الاحناف ان هذا غير مشروع. السنة الاحاديث الصحيحة فيها ان الذي يصلى بفلس يبادر. كان يصلى الفجر ويصلى معه - 01:00:27 نساء نساء متنفعات بمروطهن ما يعرفن ينصرفن احد من السنة تبكي لصلاة الفجر كما يفعل بعد طلوع الفجر نصف ساعة وما اشبه ذلك وما زاد على ذلك قليلا فهذا لا يجوز في اول الوقت الظلام - 01:00:47

وتأخيرها التأخير الكثير في السنة. وكان يقرأ بالفجر كان يقرأ في الركعتين او في او احداهما. ما بين الستين الى الى المئة اشك من البعض يقرأ في الركعة الواحدة من ستين اية الى بعثانه او انه يقرأ الركعتين مئة اية وفي كل ركعة - 01:01:07

خمسين اية هذا شك من الراوي في الركعتين او احدى فإذا سلف في احداهما معناه يقرأ في الركعة الاولى بمئة او بستين. وعلى القول بأنه يقع في الركعتين يقرأ في الركعة الاولى ثلاثين اية وخمسين اية. في الغالب. وهذا هو السنة. 01:01:27

قال فيه وقراءتي صلاة الفجر حتى ان صلاة الفجر سميت بالقرآن قال وقرآن الفجر ان قرآن وتدری کان مشهودا يعني هو صلاة الفجر.

سماه الله سماه الله قرآنا لأن اطول ما فيها القراءة. هو قرآن الفجر کان يعني هو صلاة الفجر - 01:01:47

ان صلاته کان مشروعًا تشهده الملائكة. فالسنة اطالة القراءة. ولا علم الفقه في ذلك ان الناس بعد الثقة من انه بحاجة الى سماع القرآن والاستفادة والتدبر وقد خالف كثير من الائمة هذه السنة فصاروا يقرأون قراءة - 01:02:07

قصيرة اتصلوا على ايات خمس ايات ست ايات عشر ايات فلا يزيدون هذا فيه ترك للسنة وخلود ينبغي قوة نشاط وعزيمة ولا يخسر وي فعل السنة ورد ان ابا بكر رضي الله عنه قرأ في صلاة الفجر في صلاة في سورة البقرة كلها. فقيل له يا خلفه رسول الله کانت الشمس - 01:02:27

صوت الوقت فقال لو طلعت لن تجدها غافلين. رضي الله عنه. ثبت ان عمر رضي الله عنه کان يقرأ في سورة النحل. الركعة الاولى وسورة يوسف حتى يتلاحق الناس قتلها المجنوسي وهو يقرأ هذه السورة الطويلة. يقرأ سورة يوسف كلها في ركعة واحدة. سورة النحر كلها في ركعة واحدة - 01:02:57

وتعلون حتى تلاحق الناس. فهي السنة. فلا ينبغي لانها تساهل وترك السنة في الامام ان يحرض على السنة ويبين للناس السنة. ولا يستجيب مطالب بعض التسامح حينما قلت رسالة ي يريدون ان يقرأ اية او ايتين بعض لو لو استجاب الكسالى لضيع الاركان كلها - 01:03:17

بين نفسهم يقرأون السنة ولهذا كانت السنة في قراءة في قراءة يقرأ في الفجر في يوم الجمعة في الف لام ميم السجدة كلها صفة واحدة والثانية هلك على اللسان بعض الائمة يكسل ويقصد صلاة السجدة بين الركعتين وهذا فظيع للسنة - 01:03:47

هذا ترك للسنة لا ينبغي ان يفعل هذا بل اما ان يقرأ الركعة الاولى السجدة والثانية هكذا او يقرأ بغيره. لا لا يفعل هذا کونه يقرأ السجدة بين ركعتين هذا فيه اضاعة للسنة. نعم. نعم مشروع کان الذي يديم على ذلك - 01:04:07

کان يديم على نفسه لكن اذا ترك بعض الايام حتى يعلم الناس انها ليست واجبة لكن ينبغي ان يكثر يقول في طالب يقرأ احيانا بعض الاحيان فلا بأس. کان يديم ذلك نعم - 01:04:27

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمع أنا رسول الله صلى الله عليه - 01:04:47

كلما اسمعنكم ما اخفي عنا اخفينا عنكم. وان لم تزد على ام القرآن اجزاء وان زدت فهو طيب. نعم. هذا حديث ابو هريرة اخبر ان النبي انه في كل صلاة يقرأ. فجأة بها المؤلف على وجوب قراءة الفاتحة في كل صلاة يقول - 01:05:07

في كل ركعة سورة الفاتحة وما زاد منها. قال ابو هريرة فما اسمعنا رسول الله وما اخفي عنا اخفينا يعني ما جهر فيه النبي في القراءة في الصلاة جهروا ومع اخر التوبة قال وان لم تزد على ام القرآن اجزاء - 01:05:27

في كل وقتها تقرأ الفاتحة. ان زدت فهو خير. وان اختصرت صحت الصلاة يظاهر کلام ابو هريرة انه حتى في الركعتين الاخرين اذا

زدت فهو خير وهذا قول بعض العلماء كما سبق - 01:05:47

بعض الصحابة رضي الله عن الامام احمد انه يجب قراءة ولو في الركعتين الاخرين. لكن الصواب انه الفاتحة الاخيرة من الظهر احيانا على ما جاء في حديث لهذا قال ان لم تجد على القرار على ام القرآن وهي - 01:06:07

الفاتحة وان زدت وقرأت ايات معها فهو خير. نعم. باب الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة رضي الله عنها وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى ويقرأ نعم وهذا في الفجر اليوم الرابع عشر من ذي الحجة. لأن النبي طاف قبيل الفجر فهذا الكف صلى بالناس وجاءت ام سلمة - 01:06:27

ثقافة الناس يصلون من وراء الناس. لانه لا يأس ان تترك المرأة من وراء الناس. اذا كانت النصيحة متسع لهم يصلون. اما الرجل فليس له ان يطوف الناس يصلون فليصلى. اقيمت الصلاة يقطع الطواف ويصلى. نعم. لأن الجماعة واجبة على الرجل. اما المرأة فلا تجب - 01:06:57

عليها الجماعة نعم حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبیر حديث ابن سلمة انها سمعت النبي يقرأ بالطول يقرأ فاكهة وقرأ الثور. ففيه شاهد الترجمة الجهر بقراءة صلاة الفجر - 01:07:17

نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت - 01:07:37

إلى قومهم فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث. اذربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي - 01:07:57

في حال بينكم ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء؟ فصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلى باصحابه صلاة - 01:08:17

فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا إلى قومهم وقالوا يا قومنا أنا سمعنا قرآنًا عجباً يهديه إلى الرشد أمنا به ولن نشرك بربنا أحداً. فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم. وقل - 01:08:37

أوحى إليه أنما أوحى إليه قوله الجن. نعم هذا في أول البعثة لما الشياطين وبين السماء كذلك إن الشياطين كانوا يسترقون السمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان - 01:09:07

كثر استراقه بالسم في الجاهلية كثر الكفار قبيل النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم شددت حراسة السماء. وأوصيت الشوب على الشياطين. فصاروا يصعب عليهم الاستسtrace - 01:09:27

والشوب تلاحقه كما قال الله تعالى عن الجن انهم قالوا وان لمست السماء فوجدنها ملئت حرسا شديدا شوفوا بقى وكان الكهاب كل واحد له رأي من الهند يأتيه فيخبره. لأن الشياطين يركب بعضهم بعضا هكذا كما - 01:09:47

يوسف سفيان يقتل بعضهم بعضا من غير تلاصق واحد فوق الثاني حتى يصل إلى عنان السماء إلى العنان إلى السحاب فيسمعون الكلام الملائكة من خبر الله عز وجل فيسمع الكاهن يسمع أن يسمع الشياطين الخبر من - 01:10:07

من السماع وفي العنان فيلقها الشيطان الفوقاني للشيطان الذي يليه وهكذا مثل قيس الشيطان الذي يليه حتى نصل في الخبر إلى الشيطان الذي في الأرض. فيلقها الكلمة الشيطان الذي في الأرض على في اذن الكافر - 01:10:27

كقري الدجاجة كما جاء في الحديث قد هي حريقة في كقر الدجاجة فإذا وصلت إلى خلط معه ليتكلم فتصبح مئة كذبة واحدة في الصدق سمعت من السماء؟ فإذا حدث الناس بهذا - 01:10:47

بهذا الكذب الكبير صدقوه من أجل واحدة. واحدة وقعت ومئة كذبها زادها. هذا في قول نفس الشر والباطل. كيف ولكن الشوك تلاحق الشياطين وتحرقه فالشيطان الاسفل احيانا يدركه الشهاب ويحرقه - 01:11:07

قبل ان يلقي الكلمة في مكانه واحيانا يلقيها قبل ان مرة ومرة. ويدل على الشياطين كثيراً وانه يولد الشياطين كثير تحرقهم وتلاحقهم والشياطين كثير. الشياطين له اولاد كثيرون. فالشياطين لما شددت حراسة - 01:11:27

واحيل بينهم وبين خبر السماء استنكروا هذا. وضرموا المشارق والمغارب حتى وجدوا النبي يصلي باصحابه وسمعوا قراءته فقالوا
هذا هو السبب الذي حال بيننا وبين قبر السماء بعثة النبي صلى الله عليه وسلم والشهيد قوله - [01:11:47](#)

اما سمعوا القرآن جاءوا بنخلة اذا سطعوا كان ويصلی باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له النبي ان زهرة بالقراءة انه
سمع اسم اصحابه وسمع الجد قراءة. فلما سمعوه قالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء - [01:12:07](#)

ورجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويوجركم من عذاب اليم. نعم نعم الى يوم
القيمة نعم. حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله - [01:12:27](#)

الله عنهم قالقرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسياناً لقدر ما كان لكم في رسول الله اسوة حسنة.
والشاهد قوله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر في القراءة. وسكت فيما امر - [01:12:57](#)

وما كان ربك نسياناً لقدر ما كان في رسول الله يعني يجب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما قرأ فيه وفيما سكت فكان يجهز في
الرکعتین ایه؟ رکعتین فيجب الاقتداء به عليه الصلاة والسلام في ذلك. نعم - [01:13:17](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم من بعد بيت النبي صلى الله عليه وسلم الى وهو مشددة خلاص نعم كيف حال هذا الامر؟ بسم الله
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على من - [01:13:37](#)

نبينا محمد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وسورة قبل سورة وبالو
سورة. ويذكر عن عبد الله ابن السائب رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر عن عبد الله ابن الساعد قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم المؤمنون - [01:13:57](#)

للصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سألت من فركع. وقرأ عمر في الركعة ولا بمئة وعشرين اية من البقرة.
وفي الثانية بسورة من المثاني. وقرأ الاحنك بالكهف في الاولى وفي - [01:14:27](#)
ثانية بيوسف او يونس. وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بها. وقرأ ابن مسعود وقرأ ابن ابي مسعود باربعين اية من الانفال.
وفي الثانية بسورة من المفصل. وقال قتادة في من يقرأ - [01:14:47](#)

سورة واحدة في رکعتین او يردد سورة واحدة في رکعتین كل كتاب الله قال عبيد الله بن عمر عن ثابت عن انس رضي الله عنه كان
رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان - [01:15:07](#)

كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك
في كل ركعة. فكلمه اصحابه فقالوا انك - [01:15:27](#)

بهذه السورة ثم لا امثال ثم لا ترى انها تجزئ حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتكم
او ملكم بذلك فعلت. وان كرهتم تركتم - [01:15:47](#)

وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره. فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل
ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه - [01:16:07](#)

سورة في كل ركعة وقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة. حدثنا قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مروة قال سمعت ابا وائل قال
جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال - [01:16:27](#)

مبشرة الليلة في ركعة فقال هزا كهز الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن ذكر عشرين سورة
من المفصل سورتين في كل ركعة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [01:16:47](#)

والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه الترجمة عقدها المؤلف رحمه الله
لجمع بين السورتين في ركعة. والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة. وكل ما ذكر جائز - [01:17:07](#)

بين الصورتين في الفريطة او في النافلة لا يأس به. او سورتين او ثلاث او اربع. كما دلت على هذا الحديث الذي المصنف رحمه الله فالا
يأس بجمع بين الصورتين قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس في ركعة لا يأس. اقرأ اربع سور يقرأ - [01:17:27](#)

[المفصل كله كما سمعنا في الحديث الاخير رأى رجل مفصل كله - 01:17:49](#)